المناوي وزاد الدلجي ان الراوي اعتق ربعه حفظ الحديث وانه صلى الله عليه وسلم قال ان
يكفيك ان تسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له ووجد بخط الشيخ الفخار منه
عليه السلام ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم وكذا كان يفعل ابو حنيفة
وكان ابو يوسف الهمداني يوقف بدء كل بدع على الاربعاء لان النور خلق فيه وهو
يوم نحس على الكفار ومبارك للمؤمنين لاكن وقال المناوي كان جمع من المشايخ يختار
بداية الفقه في يوم الاربعاء وذلك لان العلم نور فيسر الله يوم خلق النور فيه
يتناسب يعني على القياس لاكن وفي شيمة الغافل لكتبجروني ما نصه في كتاب البركة عربيا
ما من عمل ابتدي في يوم الاربعاء الا تم ومن ابغاثيم كونه يوم اللاحة فلانه اسم من
اسماء الله لا بمعناه قال المناوي وفي منهاج الحليمي وشعب البيهقي ان الدعاء
يستجاب يوم الاربعاء واستنبط بعضهم غرس الاشجار فيه لخبر ابن حبان والديلمي
من جابر من غرس غرسا يوم الاربعاء فقال سبحان الباعث الوارث اتته باكلها غرسا
لا وقال الشيخ الثعالبي رحمه الله تعالى ورد في بعض الاحاديث ان من غرس يوم فا
الاربعاء وقال عنده غرسه سبحان الله الباعث الوارث جاءه بركة ثمرته لا وذكر ابو
على ايضا من ان برانسوه من السواد لا اصل له يعني لخلاف العبرانيين ذوي العلم
في ترجمة الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه انه كان يجتنب اهل العاهات والنا
قص خلقة وكان يقول احذروا الاعور والاحول والاعرج والاحدب والاشقر
والكوسج وكل من فيه عاهة في بدنه فان فيهم التوى ومعاشرتهم عسيرة وسمع
عن بعضهم ويقع له في ذلك اوان والاول انه رجل جلا من الحاجة وفيه يستشنع له ذو عاهة
الاعضاء يعني اللاعند رجل املا الشعر [illegible] جلبا اثناء به فقال له ابن [illegible] هذا قال
عنده جلا وكان يعرف فقال اردت اليه عنده فقال [illegible] الله ان لم تزد ان فاكله
انك اكله غير كبير فقال رغب ان تنتهي العاهة [illegible] قال ابو علي
هذا والانقى ان اللاصلح به حرف الشيء ببستر ولا يتصرف [illegible]
كتبنى الاجلان وسوالي [illegible]

بجلية

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم دائما

بجليته حتى لم يفهم الاوفق ويخلو انما الحاصل له ما قال الدلجي ان تنتهي العاهة يتعلق
بتسويل الفاهم ان الشراء وقع بنا فلا نعيب الصفقة ان لم تكن افضل من البائع او يقر
حتى انه من مثل ذات الشخص عيب وهذا يشابه هذا الاول الثاني انه وقع في بعض اسجا
لي برجل من هذا الجنس وذلك اليه ورغب به زهيدا بالغا واتى علماء اللغة انظر
والتطبيق رغبا به الاستمساك بقول رضي الله عنه فبالغ الرجل في ضيافته واكرامه مع
نهاية ان ادب معه وتبجيله والسرية الاملاء ذاك قال في نجيبه سبحان الله مثل
ان هذا الخبر لا يصدر من مثل هذا الشخص لما تفرس من الحكمة اخذت الحكمة في انما
يد وهذا الانسان يتصف بالقاعدة مليئا بالحسنى وبات متحيرا
بما اصبح وتهيأ للرحيل لم يكعم الاوفق وله الرجل مكتوب كل ما اكل
وكل ما انتفع به وقوما تبيعه فضاعفه وقال له ادفع لي ما اكلت واذا هو رجل ما
حب مكر واحتيال على الناس بالضيافة ينجز بهم يعتقد انه يترتب على الاصلح رضي الله
عنه وعلم ان القاعدة لم تنحج ثم نفس وسرور بصحة القاعدة
لا وفي الحديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فانه ان لم يكن من عمله او شيمته فلانه من عمل
في قلوبهم اخرجه الترمذي عن ابن عباس وفي الحديث اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه قال ابو علي وهو يحتمل امورا الاول اطلبوا الخير عند الحسان الوجوه
فان الخير يعرف بهم الثاني اطلبوا الخير منهم فانهم يجدر
منهم الخير باذن الله تعالى اذ حسن الخلق عنوان حسن الخلق كما تفرس البوا
[illegible] الثالث اطلبوا الخير عندهم ومنهم [illegible]
[illegible] الرابع اطلبوا الخير عند الوجوه
المستحسنة شرعا كالبيع والتجارة والقراض والهبة والصدقة وسائر وجوه الحلية
دون السرقة والغصب والخيانة ونحو ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابرد
ثم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم وهو ايضا الجمال الله يحب
اول [illegible] ولهذا بعث الله الانبياء والانبيا نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)